

ثم هاهو موقفهم من ثورة ليبيا يتسم بنقاط الضعف التي اتسم بها تعاملهم مع ثورة مصر وهو ما دعا كثير من الكتاب والمفكرين في الغرب إلى توجيه النقد للسياسة بأنهم ظهروا وكأنهم متفرجين ولم تكن قراراتهم على مستوى الأحداث مما أظهر للعالم ضعف الغرب وتراجع دوره في العالم.

(الجهاد الأفغاني والجهاد اليوم) إلى أن قامت قبل قرابة عقدين محاولات من بعض أبناء الأمة للخروج من التيه عندما وقعت أحداث سوريا والجزائر و مصر واليمن إلا أن تلك المحاولات فشلت في تحقيق أهدافها لأسباب عديدة أرجوا الله أن يوفقني لبيانها في مقال خاص بها ولكن بغض النظر عن الظروف التي اعترت

حبذا أن تتابعوا ملف استهداف الفرنسيين مع الإخوة في الصومال والمغرب الإسلامي حسب الشرط السابق ذكره من أن يستهدف الفرنسيون بالطاقات التي يتعذر صرفها على الأمريكيين وأضيف هنا أن

* بخصوص الملف الليبي و

* بخصوص مساعيكم مع طالبان فالحمد لله على ما توصلتم إليه ووفقكم الله لإتمامه وفيما يخص البيان الذي طلبت منكم إصداره فحسناً أنكم لم تذكروا اسم التحريك ولكن أرى أن تنشروه بالعربي أيضاً حيث إننا نريد أن نستفيد منه المجاهدون العرب في باقي الساحات فكما تعلمون أن هناك كثيراً من العمليات التي نسبت لإخواننا في العراق وقع فيها مدنيون دون ضرورة منها. (أسلوبهم مع حكيم)

* المرفق بخصوص الصومال

ولي رأي حبذا أن تدرسه وإن استحسنتموه فأرسلوه إلى الإخوة في الصومال وهو أن يشجعوا وفداً من وجهاء القبائل الموثقين في الصومال لزيارة بعض التجار في الخليج وكذلك بعض العلماء ليطلعوهم على

حال المسلمين في الصومال وموت أطفالهم من شدة الفقر ويذكروهم بواجبهم تجاه إخوانهم ويوضحوا له معاناة الناس هناك بالصور والأرقام الموجودة لدى المنظمات الإغاثية ويقولون لهم أن الفقراء والمساكين ينتظرون منكم جهداً بسيطاً لإنقاذ حياة أبنائهم (حيث إن هؤلاء الفقراء من أحق الناس بما يحتاجون إليه من مال الأمة العام المكسب عند أمراء الخليج) ويقولون إنهم رجال يستطيعون العمل وإعالة أنفسهم وأبنائهم إلا أن الماء يجري في النهر ولا يستطيعون رفعه إلى أراضيهم فيقدمون لهم مشاريع على بعض الأنهار ويفيدونهم أن المشاريع التي نحتاجها ليست سدود وإنما هي نواظم (حواجز إسمنتية هندسية معترضة في مجرى النهر) لرفع مستوى الماء قليلاً ليدخل إلى الترع فتروى الأراضي وفيما يخص تفاصيل بناء النواظم فيمكن للإخوة في الصومال أن يأخذوها من أحد مهندسي الري في الصومال وإن لم يتيسر ذلك فيمكنهم إرسال أخ إلى السودان فيزور نهر القاش في مدينة كسلا السودانية فكنا قد أنشأنا نواظم على ترعة متتية وكان المهندسون معنا المهندس إبراهيم والمهندس الدكتور صلاح من مهندسي الري في السودان .

ومن السبل لإتمام مشاريع النواظم أن يجمع الإخوة في الصومال ما تيسر لهم من الأموال ويبدؤوا عمل نواظم وبعد أن يبدؤوا في المشروع يقوموا بتصويره وإرسال الصور إلى أهل الخير ليفيدوهم بأنهم قد جمعوا بعض المال من الأهالي على فقرهم ولم يتيسر إتمام المشروع بما أتيتح لهم من المال فهذا أمر دافع لأن يغير أهل الخير إغاثتهم من الأغذية والضروريات فقط إلى عمل مشاريع تنمية.

ومن السبل أيضاً أن يعدوا الأهالي بأنه إن أنتم ساهتم في بناء النواظم سنؤجركم أراضي لمدة سنين إلى أن تأخذوا المبلغ الذي دفعتموه وكذلك يمكن أن يعرضوا على أصحاب الأموال والتجار بأن يساهموا في بناء النواظم ويمكن أن تكون مساهمتهم بمقابل فنأخذ من أحدهم مئة ألف مثلاً ونؤجره عدداً من الفدانان لمدة من الزمن تسدد المبلغ علماً أن نواظم واحد يمكن أن يسقي أربعين ألف فدان إذا كانت الأرض منبسطة مع ملاحظة أن أرض الصومال أرض استوائية فيمكن الجمع مع زراعة المحاصيل الحولية التي توفر احتياجات الناس السريعة زراعة مساحات أخرى بساتين كالنخيل فهو محصول استراتيجي وأكثر الفاكهة والخضروات احتواءً على العناصر الغذائية.

وكذلك من الأشجار التي تناسبها المناطق الاستوائية شجرة زيت النخيل ويمكن استيراد شتلاتها من اندونيسيا أو ماليزيا فزيت النخيل موجود في المنطقة حول الصومال إلا أن شتلاته في ماليزيا مهجنة ولها

مميزات اقتصادية منها أنها غزيرة الإنتاج وتنتج في مدة وجيزة وللعلم أن دخل الفدان الواحد من زيت النخيل قبل سنوات ويفترض أنه قد ارتفع يبلغ سبعمئة وخمسين دولار وأرض الصومال من أخصب الأراضي في الدنيا فإذا استثمرت ستزول بإذن الله معاناة ملايين المسلمين وستزداد المقومات التي تدعو الناس للحفاظ على الإمارة الإسلامية علماً أن الاهتمام ببناء النواظم التي يأخذ بناء الواحد منها ثلاثة أشهر يتيح للإمارة توفير فرص العمل لمعظم المسلمين عندهم ومما يزيد فرص عمل الناس أن لا نكثر من زراعة المحاصيل التي تحصد بالحصادات ونشجع على زراعة المحاصيل التي تحصد يدوياً.

وقد يخطر ببال بعض الإخوة أن العدو قد يقصف هذه المشاريع ويدمر زراعة الناس فأقول : إن في هذا الأمر صعوبة كبيرة على العدو لأنه صدام مباشر مع احتياجات الشعب الإنسانية ثم إن الناظم لا يعتبر هدفاً عسكرياً ذي بال فضلاً عن أن ترميمه أمر يسير وردة الفعل الدولية عليه كبيرة جداً لأنها أرزاق عوام الناس وتشكل عداً أكبر للحكومة العميلة في الصومال .

وبناءً عليه فأرى أن تبدؤوا بأسرع ما يتاح في ترتيب طريق آمن لخروجكم في يوم غائم من المناطق التي أنتم فيها لتتيسر لكم الأجواء المهيأة للقيام بالواجب السابق ذكره فكما ذكرتم في رسالتكم السابقة بأن الأجواء غير المستقرة وكثرة المشاغل تضعف كثيراً من قدرات الإنسان على التفكير والانجاز كما أن خروجكم سيتيح لكم بإذن الله متابعة الإعلام بشكل أكبر ويسهل التراسل بيننا لتبادل الأفكار وتنقيحها وتنشيط الخطابات للأمة في هذه المرحلة التي تتطلب توجيه ملايين الشباب في الأقطار التي انطلقت الثورات فيها و التي لم تنطلق بعد .